Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عجبا لي، أود أن أفهم الكو ن، ونفسي لم تستطع فهم نفسي
لم أفد من حقائق الكون الا أنني في الوجود مرتاد رمس

... ...

وخلال القصور أنات حزن وبتلك الأكواخ أنضاء بؤس
والقضاء الأصم يعتسف النا س، ويقضي ما بين سيف وترس

وهذه الأنغام الرشيقة الأنيقة تتردد في ابداع الشابي بصورة قوية والى حد كبير، لكنها كثيرا ما تتغير في موضوع تأكيد الحياة، حيث يقول من قصيدة « الاعتراف » :

ما كنت أحسب بعد موتك يا أبي ومشاعري عمياء بالأحزان
أني سأظمأ للحياة وأحتسي من نهرها المتوهج النشوان
وأعود للدنيا بقلب خافق للحب والأفراح والألحان

وفي الأسلوب الإبداعي للشابي نحس في وضوح بتأثير الرومانسية الأوربية، وفهم الواقع في عالم سلبي مظلم، والسعي الى التحرر، والجمال كفكر أسمى، وتشخيص قوى الطبيعة، والاعجاب بالشعر، حيث يوجد صدى لانفعال الشاعر، وبكل هذا كانت تجيش أعماقه بالشعر الغنائي العاطفي.

لقد فتح مجالا جديدا في محيط الشعر العربي للمشاعر والأشواق الحيوية، وحاول أن يوجه خيالاته الإبداعية بكل قواها نحو تصوير العالم الداخلي للانسان في علاقاته مع قوة التأثير المضادة والحياة